@ 158 @ إلى أن يأمره فتأخر بعد تحقيق حركته إلى العجم وكان ذلك سبب حرمانه العجم .

وفيها أفرج الناصر عن الوادي الشرقي وجميع ما كان لصاحب حمص السلطان الملك المجاهد .

وفيها أغار الملك العزيز عثمان بن العادل على صور وأخذ منها جماعة أسارى وفعل في ذلك فعلا عظيما .

وفيها زاد ظلم الملك الناصر بحماة إلى غاية وطرح على الرعية أغناما وغلة ما يناهز خمسة آلاف مكوك بأكثر الأسعار .

وفيها خرب دارا لأحد بني قرناص كانت عامرة حسنة .

وفيها هجم الملك العزيز بن العادل بعلبك طامعا بمخامرة من أهلها لكراهيتهم في الملك الأمجد صاحبهم لظلمه وعسفه لهم وفسقه وجوره فلما علم بهم قتل من بلده جماعة بسبب ذلك .

وفيها وقع بين ناصر دمشق وعمه العزيز ومملوك أبيه أيبك صاحب صرخد وسير الملك الناصر إلى عمه الأشرف يستنجده